



S U D A N



PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

655 Third Avenue, Suite 500-10 • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان

د. مصطفى عثمان إسماعيل
وزير الخارجية

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة
الدورة التاسعة والخمسون
٢٠٠٤

شنبه، ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / الرئيس ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسعدني كثيراً أن أقدم إليكم بالتهنئة الأخوية لصلافة علي
انتخابكم المستحق لرئاسة الدورة التاسعة والخمسين . إن الجمعية العامة ،
في ظل القضايا التي سنبثتها خلال هذه الدورة والمهام الجسيمة التي نصبو
إليها ،،،

في الساحة الأفريقية . كما أود أن أقدم بالشكر والتقدير للسيد جوليان
برادت ،،،

أعمال الجمعية العامة . وأشكر كذلك السيد الأمين العام على قيادته لأعمال
المنظمة .

السيد الرئيس ،،،

الحقوق والواجبات . ومن أجل ذلك تعلن حكومة بلادي سعيها الجاد لإدارة حوار وطني مع كل القوى السياسية في الداخل والخارج لجعل السلام عقداً سياسياً وهدفاً وطنياً يتم تحقيقه عبر ميثاق وطني جامع . ويسعدني أن أذكر هنا بأنه إضافة لمنبرى نيفاشا وأبوجا بدأت حكومتى

أهمها انتداب الأسلحة ومحاولة بعض دول الجوار لاستغلال مناخ التوتر للقبول بالتحريض والتشجيع على العمل المسلح المناوي للدولة ودعم بعض العناصر المتمردة بالتدريب والتسليح.

لقد تفجر الصراع للحالى بدارفور فى مارس عام ٢٠٠٣م عندما بدأ المتمردون يثيرون الفتنة والانعرادات القبلية ويقومون بقطع الطريق ونهب الماشي وبخطف العاملين بالإغاثة الدولية كرهائن . ولقد سعت الحكومة إلى إقناعهم بعدم جدوى العمل المسلح ولكنهم أصرروا على الإستمرار في إحتلال المدن والقرى وإرهاب القبائل لإجبارها على المشاركة في العمل المسلح الأمر الذي حدا بذلك القبائل على حمل السلاح دفاعاً عن النفس .

من ناحية أخرى ، وإيماناً منها بالتسوية السلمية كخيار إستراتيجي ، بادرت الحكومة بـالدخول في مفاوضات مع المتمردين تحت رعاية فخامة الرئيس التشادي إبراهيم دبى أفضت إلى اتفاق لبشي في عام ٢٠٠٣م الذي نقضه المتمردون لاحقاً . إلا أن ذلك لم يثن عزيمة الحكومة في معاملة مساعيها حتى . تم التحصين . لفترة . انحمد لله قف اطلاق النار

للمفاوضات السياسية بـأديس أبابا بـرـفـع رـفـيع الـمـسـتـوـيـ وـمـفـوضـنـ تـقـويـضاـ كـامـلاـ لـالـتوـصـلـ إـلـىـ اـلـتـفـاقـ سـلـامـ مـعـ المـتـمـرـدـينـ بـيـنـماـ قـاطـعـ المـتـمـرـدـونـ ظـلـكـ المـحـادـثـاتـ .

بـيـنـماـ كـانـتـ الـحـكـومـةـ تـضـاعـفـ جـهـودـهاـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـأـصـعـدـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـأـمـنـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ إـنـطـلـاقـاـ مـنـ مـسـؤـلـيـتـيـتـ الـجـنـوبـيـةـ أـقـضـيـ مـدـيـ مـعـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـتـفـيدـ الـإـنـفـاقـ الـذـيـ تـمـ التـوـصـلـ إـلـيـهـ مـعـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ قـدـمـاـ مـحـلـسـ الـأـمـنـ ،ـ قـدـمـاـ ١٥٥٦ـ فـيـ الـثـلـاثـةـ مـنـ يـوـنـيـهـ الـمـاضـيـ

لدعوة الكريمة التي تلقنها من فخامة الرئيس النيجيري أوبا مانجو ،
للرئيس الحالي للإتحاد الأفريقي ، ويعتذر مرة أخرى بوفد رفيع المستوى
الى، مفاجئات له حافـ، الثالث والعشـ، من أغسطـ، لماضـ إيمـانـاً منها

بالقصـة السياسية كـخـيار إـسـترـاتـيجـيـ. وـتـعـاماـ كـماـ حدـثـ فيـ مـفـارـضـاتـ أـديـسـ
أـدـاـ، ٢ـ اـمـاـةـ، ١ـ٠ـ٠ـ٠ـ، ١ـ٥ـ٦ـ٤ـ الـأـنـاـ تـعـاهـدـ مـحـاسـ الـأـمـمـ دـهـ السـمـ

لـالمـاضـيـ حـاقـزاـ أـخـرـ لـالـمـتـمـرـدـينـ وـرـسـلـةـ خـاطـئـةـ شـجـعـتـهمـ منـ جـدـيدـ عـلـىـ
الـتـعـنتـ الـذـيـ أـفـضـىـ إـلـىـ تـعـثـرـ المـفـارـضـاتـ كـمـاـ تـابـعـتـ جـمـيـعاـ إـنـ الـقـرـارـ
لـالـمـذـكـورـ قدـ أـغـلـفـ الـجـهـودـ الـتـيـ يـبـلـغـهـ حـكـوـمـةـ بـلـادـيـ لـاحـتـواـءـ الـأـزـمـةـ الـأـنـسـانـيـةـ
فـيـ دـارـفـورـ وـالـتـيـ سـاـهـمـتـ فـيـ الإـنـفـرـاجـ الـكـبـيرـ الـذـيـ شـهـدـتـهـ الـأـوضـاعـ عـلـىـ
الـأـرـضـ فـيـ دـارـفـورـ ،ـ كـمـاـ لـمـ يـكـثـرـ الـقـرـارـ لـتـبـيـهـاتـ حـكـوـمـتـيـ منـ الـأـثـارـ
الـسـلـيـةـ لـأـيـ إـجـرـاءـ قـدـ يـؤـثـرـ عـلـىـ الـجـهـودـ الـمـخـاصـةـ الـتـيـ يـبـلـغـهـ إـلـاـتـهـ الـإـتـحـادـ

لـالـمـعـاـهـدـةـ فـيـ تـقـديـمـ العـونـ لـالـمـحـتـاجـينـ فـيـ دـارـفـورـ وـنـدـعـوهـ فـيـ ذـاتـ الـوقـتـ
لـدـعـمـ وـتـعـزيـزـ مـسـاعـيـ الـإـتـحـادـ الـأـفـرـيـقـيـ وـالـنـايـ عنـ مـاـ مـنـ شـائـعـ تـعـقـيدـ
الـأـوضـاعـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـتـقوـيـضـ مـسـاعـيـ الـإـتـحـادـ الـأـفـرـيـقـيـ.

العدد لرئيس »

لم تتردد حكومتي ، ومنذ بداية الأزمة ، في الإعتراف بأن في دارفور مشكلة إنسانية ومشكلة أمنية لابد من السعي لمعالجتها عبر حل سياسي شامل لهذه القضية رغم أن حركة التمرد هي التي قادت لهذه المشاكل ، باتتادها العنف ، القتل ، من ، هنا كان سعي الحكومة بالاستعانة

وإحتكارها لحق النقض تعكم خللا جسيما لأبسط معايير العدالة . في حين الأعضاء الخمسة دائمي العضوية ثلاثة دول من مجموعة جغرافية واحدة لشئ منعها من ، له ، بالغربيّة ، فـ ، المقت الذي ، لا يوحد أهـ ، تمثيل لقلـات

باقملها كافريقيا وأمريكا اللاتينية ومناطق واسعة من آسيا . ومن هنا فإن أي حديث لترشيح عضو آخر من أوروبا الغربية قبل حسم تمثيل هذه القرارات ما هو إلا تكريس لهذه المعادلة المختلة وللهيمنة الغربية .

السيد الرئيس

إن ظاهرة الإرهاب والتطرف كانت ولا تزال من التحديات التي تواجه العالم. وإننا إذ نعلن عن رفضنا المطلق وإدانتنا لهذه الظاهرة الهدامة نلاحظ في ذات الوقت خلطاً غير مقبول بين الإرهاب وكفاح الشعوب وسعيها للاستقلال ومقاومة الاحتلال الأجنبي . ويبلغ الخلط مداه بربط الإرهاب بتأييده دين بعينه أو أبناء حضارة بذاتها رغم أن الإرهاب لا دين له ولا وطن . و إذ نؤكد وقوفنا مع المجتمع الدولي وتعاوننا من أجل القضاء على الإرهاب ، ندعوا إلى توافق دولي حول تعريف الإرهاب والاتفاق على أفضل الوسائل لمواجهة هذا الوباء من خلال جهد جماعي .

مکالمہ

إن تباعد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة ، في ظل عولمة تدفع
الاغنياء إلى المزيد من الثراء وتفزف بالمحروميين إلى قاع الفقر ، أصبح
عقبة كاداء أمام مسيرة السلام الدولي ونطّلعت البلاتين من شعوب البلدان
النامية في حياة حرّة وكريمة . فالاختلالات التي تميز اليوم للنظام
الاقتصادي العالمي وحركة التجارة الدولية لن تؤثر على البلدان النامية

الملايين من جياع وفقراء العالم بترجمة تلك الإرادة السياسية إلى واقع ملموس يوفر للتعليم ومياه الشرب النقية ويدرأ الجوع والفاقة والأوبئة الفتاكية من خلال ما تواقنا عليه مراراً من أهداف وخطط عمل بمبادرات

٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨

البلاد ويفسح المجال أمام ممارسة الشعب العراقي حقه في اختيار قيادته السياسية عبر إنتخابات حرة ونزيهة تعبر عن طموحاته وأماله. وندعو المجتمع الدولي لدعم الحكومة الإنقالية الحالية في العراق حتى تتجز المهام الموكلة إليها وندعوه كذلك للإسهام بصورة عاجلة في إعادة بناء وإعمار العراق وتقديم كل ما من شأنه مساعدة شعبه في العيش الكريم على أرضه.

السيد الرئيس

تكامل جهودنا في إطار الاتحاد الأفريقي من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية في ربوع قارتنا الراخمة بالموارد والإمكانات الطبيعية البشرية وقد عقدنا العزم على تسوية الأزمات والنزاعات التي تهدد الموارد الطاقات في الحروب والصراعات بدلاً عن توظيفها في خدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار الشراكة الجديدة للتنمية في أفريقيا.

السيد الرئيس